

تاج العروس من جواهر القاموس

الوَتَرُ بالكسر لغة أهل نَجْدٍ ويفتح وهي لغة الحجاز : الفَرْدُ قرأ حمزة والكسائي
: " والشَّفْعُ والوَتَرُ " بالكسر وقرأ عاصم ونافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر :
والوَتَرُ بالفتح وهما لُغَتَانِ معروفتان وقال اللّاحِيَانِي : أهل الحجاز يُسمُّون
الفَرْدَ الوَتَرُ وأهل نَجْدٍ يكسرون الواو وهي صِلَاةُ الوَتَرِ والوَتَرُ لأهل الحجاز
والكسر لتميم أو ما لم يَتَشَفَّعَ من العَدَدِ . ورؤي عن ابن عباس أنَّهُ قال : الوَتَرُ
أَدَمٌ عليه السلام وشُفِّعَ بزوجه . وقيل : الشَّفْعُ : يوم الذِّحْرِ والوَتَرُ : يوم
عَرَافَةَ . وقيل : الأعداد كلها شَفْعٌ ووَتَرٌ كَثُرَتْ أو قَلَّتْ . وقيل : الوَتَرُ [الـ]
الواحدُ والشَّفْعُ : جميعُ الخَلْقِ خُلِقُوا أَرْوَاجاً . الوَتَرُ : وادٍ باليَمَامَةِ
ظاهرُهُ أنَّهُ بالكسر ورأيتُهُ في التكملة مضبوطاً بالضمِّ ومُجَوِّداً . وفي مختصر البُلْدَانِ
: أنَّهُ جبلٌ على الطريق بينَ اليمنِ إلى مكَّةَ . وفي معجم ياقوت : الوَتَرُ بالضمِّ : من
أَوْدِيَةِ اليمامة خَلْفَ العِرْضِ ممَّا يلي الصَّحْبَا وعلى شَفِيرِهِ المَوْضِعُ المعروف
بالبادية والمُحَرَّقة وفيه نَخْلٌ ورُكِيٌّ قال الأعشى : .
شَاقَتَكَ مِنْ قَتْلَةٍ أَطْلَلُهَا ... بالشَّطِّ فالوَتَرُ إلى حَاجِرٍ وقرأت في نسخة
مقروءةٍ على ابن دُرَيْدٍ من شعر الأعشى : الوَتَرُ . بكسر الواو وكذلك قرأَتْهُ في كتاب
الحفصيِّ وقال : شَطٌّ الوَتَرُ وهو مكان مَنَزَلِ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وفيه الحِصْنُ
المعروف بمُعَنْق وهو الذي تَحَصَّنَ فيه عُبَيْدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ . الوَتَرُ : الذِّحْلُ
عامَّةً أو الظُّلُمُ فيه . قال اللّاحِيَانِي : يَفْتَحُونَ فيقولون : وَتَرُ وتميم وأهلُ
نَجْدٍ يَكْسِرُونَ فيقولون : وَتَرُ . وقال ابن السَّكِّيت : قال يونس : أهلُ العَالِيَةِ
يقولون الوَتَرُ في العدد والوَتَرُ في الذِّحْلِ قال : وتميمٌ تقول وَتَرُ بالكسر في
العَدَدِ والذِّحْلِ سواءً . وقال الجَوْهَرِيُّ : الوَتَرُ بالكسر : الفَرْدُ والوَتَرُ
بالفتح : الذِّحْلُ هذه لغة أهل العَالِيَةِ فأما لغة أهل الحجاز فبالضدِّ منهم وأما
تَمِيمٌ فبالكسر فيهما كالتَّسْرَةِ كَعِدَّةٍ والوَتِيرَةُ ومنه قولُ أُمِّ سَلَمَةَ رَوَّجَ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : .
حامي الحقيقة ماجدٌ ... يَسْمُو إلى طَلَابِ الوَتِيرَةِ